كما هو واضح وقد اقتصر عليه غيره قوله في اللون الخ فكل واحد
من كل قسم من الثلاثة يصح كونه وجه شبه بخلاف المركب
بقسميه قوله حسن الطلعة الخ الاول حسي والثاني عقلي والمراد
بالطلعة الوجه قوله فينزل عطف على مأخوذا والفاء للترتيب
الاخباري والا فالترتيب فالتنزيل قيل الاخذ افاده الدسوقي قوله
فيشبه الخ وجه الشبه عند التنزيل المذكور هو الوجه عند عدمه
فاذا اردت التصريح بوجه الشبه في قولك للجبان هو اسد تملحا او
تهكما لم يبق لك ان تقول في الشجاعة لكن لحاصل في الجبان انما هو
عند الشجاعة فنزلنا تضادها منزلة التناسب وجعلنا الجبن بمنزلة
الشجاعة على سبيل التملح او الهزء افاده السعد قوله كشبه الخ
اي كوجه الشبه المأخوذ من التضاد في شبه الخ قوله فان كان الخ
اي فهو صالح للامرين قوله خلافا ما باني الخ وهو الاشارة الى قصة
او مثل او شعر فصل في اداة التشبيه وغايته
واقسامه قوله اداته اي الالة الدالة عليه وقوله كان ربما
للشك او الظن كقولك كان زيدا عمرو للقيام اي اشك في ارادته القيام
او اظنها ع ق قوله ما كالكاف اي ما كان منها غير مشعر بالفعل
مبادرة ولا كان لتمس الفعل ع ق قوله الكاف ويلزم اذا دخلت
على ان المفتوحة كلمة ما فيقال كما ان زيدا قايم ولا يقال كان زيدا قايم
لئلا يلتبس بكلمة كان صبان على الاطول قوله ونحوها اي
مثل اي ما في معناها قوله مما يشتق من المماثلة اسما او
فعلا ولا يرد ان الفعل ليس في معنى مثل الذي هو اسم لان المراد
ما في معناه في الجملة اي ولو بطريق التضمن او صبان ثم ان في كلامه
قصورا اذ لا يشمل لفظ نحو ولا كل ما اخذ من مادة المشابهة

فالظرف

فالمناسب ان يقول كما قال ع ق مما دل على معناه و ح فقوله كنحو
لا يناسب ما قبله كما هو واضح وقوله ومثل المناسب حذفه لما
في ذكره من تشبيه الشيء بنفسه ولا يقال انه مثل بفتح الثا
لان هذا اللفظ بمعنى القصة المجيبة كما مر فلا يقع اداة لتشبيه
كالا يخفى قوله وما اشبهها المراد به ما لا يدخل الا على احد
اركان التشبيه وهو ما يكون الداخل عليه مجرورا لا غير واحترز
به عن نحو كاد وشبيه وديمة بلا عن مماثل فان قولنا زيد مماثل
عمرو بل المماثل المشبه به بل المشبه وهو الضمير المستتر فيه ولذا
قيدنا المجرور بقولنا لا غير اذ عمرو في المثال المذكور يجوز نصبه
اه صبان قوله او كصيب فيعل من صاب يصوب اي نزل ويطلق
على المطر وعلى السحاب ايضا اه فنري اه صبان قوله اي كمثل
ذوي صيب لتقدير ذوي لاقتضاء الضمائر في يجعلون اصابعهم
في اذانهم مرجعا وتقدير مثل ليكتسب المعطوف عليه اي كمثل الذي
استوقد نارا اه منه قوله بحال البناء الخ ولا حاجة الى تقدير
كمثل ما لان المعتبر هو الكيفية لان المعتبر هو الكيفية الحاصلة
من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارها مستغن عن هذا
التقدير قاله السعد قوله بخلاف عكس الخ وضع المتم خلاف
موضع عكس في المص وعكس موضع سوي ولو ابقى سوي لكان
اوضح ومراده بعكس الكاف ونحوها ما لا يطرد دخوله على المجرور
فاعل قوله وغاية التشبيه اي الغرض الحامل على ايجاد التشبيه
فان غاية ايجاد الشيء هو الغرض الحامل عليه امور حملها عايد
للمشبه ع ق وقوله اي للغرض لا منافاة بينه وبين ما للمتم كما
لا يخفى وقوله عايد للمشبه اي لان المقصود من التشبيه بيان

Copyright Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)